

## الدرس العشرون - شرح كتاب (شرح قطر الندى) - لفضيلة الشيخ

### سالم القحطاني سدده الله

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول المصنف رحمه الله تعالى مبينا ومفصلا ما يتعلق - 00:00:01 -  
الجازم الاول مما يجزم فعلا مضارعا واحدا الا وهو الطلب. فقد ذكر ان الفعل المضارع يجزم اذا تقدمه نوع من انواع الطلب هذا الاول  
والثاني ان تسقط منه الفاء والثالث ان يقصد ماذا؟ ان يقصد - 00:00:31 -  
الجزاء. فما الحكم لو لم يقصد الجزاء؟ نحن عرفنا اذا لم يتقدم عليه طلب تكلمنا عليه. ماذا سنفعل اذا لم يتقدم عليه طلب وجزم.  
ذكرنا ان هذا مؤول. يؤول. قوله تعالى تؤمنون بالله - 00:01:01 -  
ورسوله وتجاهدون. ثم قال يغفر ويبينا ما يتعلق بهذه الآيات الكريمة. فماذا لو لم يقصد المتكلم الجزاء. وإنما قصد شيئا آخر. فهل  
يجزم الفعل المضارع هنا الجواب لا يجزم. وفي هذا يقول المصنف رحمه الله تعالى في صفحة مائة وثلاثة - 00:01:21 -  
ولو لم يقصد بالفعل الواقع بعد الطلب الجزاء امتنع جزمه ولو لم يقصد لو فرض انه لم يقصد بالفعل الواقع بعد الطلب الجزاء. انا لا  
اقصد ان الفعل الاخير اريد به انه جزاء ونتيجة للطلب. لا اريد هذا. وإنما اريد معنى اخر. فحين - 00:01:51 -  
حيينئذ يمتنع الجزم كما قال المصنف. امتنع جزمه. قوله تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم. خذ من اموالهم صدقة تطهرهم خذ  
فعل امر والفاعل انت من اموالهم جار مجرور وهو مضاف والهم مضاف اليه - 00:02:21 -  
صدقه مفعول لخذ تطهرهم تطهر فعل مضارع والفاعل انت والهاء مفعول طيب الشاهد الان ان قوله تطهر تطهر هذا الفعل المضارع  
ظاهره انه كان يجب جزمه لماذا؟ لانه توفرت فيه القيود - 00:02:51 -  
ثلاثة فهو اولا تقدم عليه طلب صريح. نوع من انواع الطلبة وقوله خذ ثانيا سقطت الفاء. ثالثا فيما يظن الظان انه قصد به الجزاء.  
يعني خذ من اموالهم صدقة ان تأخذ من اموالهم صدقة ماذا يحصل؟ ماذا يحصل؟ تطهرهم. طيب - 00:03:21 -  
انا ينبغي ان يقال فيما يظن بعض الناس كان ينبغي ان يقال تطهرهم. تطهرهم على انهم زوم بالطلب. لتوفروا القيود الثلاثة. فلماذا هنا  
لم لم يلزم الفعل المضارع وهو قوله تطهر؟ بل - 00:03:51 -  
شاء مرفوعا تطهر فعل مضارع مرفوع. الجواب ما ذكره المصنف. وهو انه لم يقصد بهذا الفعل لم يقصد به الجواب. لم يقصد به انه  
نتيجة انه نتيجة للطلب يعني ليس نتيجة للاخذ. لاخذ الذكاء. الصدقة هنا معنى الزكاة. فليس المقصود - 00:04:11 -  
خذ من اموالهم ايها النبي عليه الصلاة والسلام. خذ من اموال الصحابة الزكاة فانك ان تأخذ منهم اموالهم اموالهم  
يحصل التطهير ليس هذا هو المراد. وان كان هذا المعنى ليس ليس فاسدا لكن ليس هو المقصود في الآية - 00:04:41 -  
يعني هو من حيث اللغة يجوز. ولكن المقصود في الآية ان تطهرهم صفة للصدقة. فنحو جملة تطهرهم الى اثم. ونجعل مناسبا كصفة  
لصدقة. صفة هذه الصدقة انها مطهرة. فيصبح ومعنى الآية هكذا. خذ من اموالهم صدقة مطهرة. هذا المعنى - 00:05:01 -  
خذ من اموالهم صدقة مطهرة. يعني خذ من اموالهم صدقة صفتها انها مطهرة. لا في الآية فعل فعل الشرط ولا جواب الشرط لا يوجد  
طلب او وجواب للطلب لا يوجد. ليس - 00:05:41 -  
هناك فعل ويترتب عليه نتيجة لا. وإنما يخبر الله عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم انه عليه ان يأخذ منه صدقة وهذه الصدقة

صفتها انها تطهر الصحابة وتتركهم. ولو قال قائل في غير القرآن - 00:06:01

قال خذ من اموال صدقة تطهرهم. وقصد الجزاء. يجوز الجزم او لا يجوز؟ والمعنى مستقيم او لا مستقيما؟ مستقيما. ولكن قال لم يقرؤوا هكذا كما قال مصنف فتطهيرهم مرفوع باتفاق القراء. طيب فان قال قال وكيف تكون - 00:06:21

جملة تطهرهم صفة. ونحن درسنا في التحفة السنية ان الصفة تكون اثما. ولا تكون فعلا. فانت تقول مررت برجل كريم هل يمكن ان نقول مررت برجل يكرم على ان يكرم صفة - 00:06:41

فالجواب هناك قاعدة شهيرة جدا عند النحويين. وهذه قاعدة يجب ان تحفظ لانها ستمر بنا كثيرا. الجملة بعد النكرة نعت الجملة بعد النكرة نعت. وبعد المعرفة حق قال مرة ثانية الجملة بعد النكرة نعت. يعني صفة - 00:07:01

وبعد المعرفة حال يعني تعرب حالا وبالمثال يتضح المقال لو قلت جاء رجل يكرم فعل مضارع وفاعله هو. اذا يكرم هو عبارة عن جملة ماذ؟ جملة فعلية. هذه الجملة وقت - 00:07:41

بعد نكرة ام بعد معرفة؟ نكرة وهو قوله رجل. القاعدة ماذ تقول؟ اذا وقعت الجملة بعد النكرة فانها تعرب نعتمد فتكون جملة يكرم هو في محل مررت برجل اذا تكون في - 00:08:21

الجار صفة لرجل. وتنوّل الى مفرد. فيصبح المعنى مررت برجل يكرم يعني مررت برجل كريم مررت برجل يشرف اي مررت برجل شريف مررت برجل آآينظف مثلا معناها مررت برجل نظيف وهكذا مررت برجل يعلم يعني مررت برجل عالم - 00:08:41

ادا الجملة اذا وقعت بعد النكرة فانها تعرب نعتا. واما اذا وقعت واما اذا وقعت جملة بعد المعرفة فانها تعرب حالا. تقول جاء الرجل يسعى جاء الرجل اضحك جملة يوضحك هو هذه الجملة ماذ نعربها - 00:09:11

هل نعربها حالا او نعربها صفة؟ لماذا؟ وقعت بعد معرفة وهو قوله الرجل رجل هذه معرفة والقاعدة تقول اذا وقعت الجملة بعد المعرفة فانها تعرب حالا. فتقول هكذا جاء الرجل جاء فعل مضارع - 00:09:41

الرجل فاعل وجملة يوضحك تعربيا طبيعيا تقول يوضحك فعل مضارع مرفوعا رفع الضمة والفاعل ضمير تقديره هو بعد ما تنتهي تقول والجملة الفعلية في محل نصب حال. ويصبح ان تنوّلها الى مفرد فيكون معناها جاء رجل يوضحك يعني جاء - 00:10:01

رجل ضاحكا جاء رجل يسعى يعني جاء رجل ساعيا وهكذا. اذا هنا خذ من اموالهم صدقة تطهرهم تطهرهم هذه جملة فعلية وقعت بعد نكرة ولا معرفة؟ نكرة ولا معرفة؟ صدقة لك - 00:10:21

نكرة. اذا نعربها ماذ؟ نعت. اذا في محل نصب نعت لي صدقة. لان ونعت المنصوب منصوب ونؤولها الى مفرد يصبح المعنى خذ من اموالهم صدقة ايش؟ مطهرة نعم فتطهيرهم مرفوع باتفاق القراء وان كان مسبوقا بالطلب وهو خذ لكونه ليس مقصودا به معنى ليس مقصودا - 00:10:41

اختم به معنى الان ضعوا هذه الجملة بين قوسين. ان تأخذ منهم صدقة تطهرهم. هذا المعنى ليس مقصودا هذا المعنى ليس مقصودا. نضع اذا هذه الجملة قوله ان الى قوله تطهرهم. هذا - 00:11:11

الجملة بين قوسين ليست هي المعنى المقصود في الاية. لكونه ليس مقصودا به معنى ان تأخذ منه صدقة تطهرهم وانما ما هو المعنى المقصود؟ وانما اريد خذ من اموالهم صدقة مطهرة - 00:11:31

فتتطهيرهم صفة لصدقة. ولوقرأ بالجزم على معنى الجزاء لم يتمتنع في القياس ما معنى لم يتمتنع في القياس لكن ما معنى القياس؟ هم؟ رفع يعني طيب جميل. طيب المصنف هنا يقصد بالقياس يعني القاعدة - 00:11:51

القاعدة التي تحتوي على هذه الشروط التي ذكرنوها. فمعنى قوله لم يتمتنع في القياس يعني لم يتمتنع في القاعدة. يعني على القاعدة المعروفة وهي انه اذا قصد الجزاء وسقطت الفاء وتقدم طلب جزم. فهو يقول من حيث القياس يعني من حيث الفوائد المستقرأة من كلام العرب لا يتمتنع - 00:12:41

طيب اذا لماذا لا نقرأ بها؟ في الاية؟ لانها ليس كل ما جاز لغة جاز قراءة فان القراءة سنة متتبعة. والا من حيث العربية يجوز من حيث اللغة العربية يجوز. ولوقرأ بالجزم على معنى الجزاء لم يتمتنع في القياس كما - 00:13:01

قرأ قوله تعالى فهب لي من لدنك ولها يرثني. وقرأ يرث في اذا قلنا الان نطبق القاعدة جملة يرثني هذه جملة فعلية يرثني هو تمام جملة وقعت بعد ماذا؟ بعد قوله ولها نكرا ولا معرفة؟ نكرا. الجملة بعد النكرات نعوت - 00:13:21  
الجملة بعد النكرات نعود طيب اذا نقول هذه الجملة صفة لولي وصفة المنصوب منصوب طيب اذا نأوله الى مفرد فهب لي من لدنك ولها ايوة وارثا ولها ارثا. جميل. اذا - 00:13:51

هل قصد به الجزاء؟ ام قصد به الصفة؟ على هذه القراءة الصفة. الصفة يعني ليس المقصود هب لي من لدنك ولها. فان تهب لي ولها يرثني. ليس هذا هو المقصود. في هذه - 00:14:11

قراءة يرثني على الرفع ليس في النصر. وقرأ قراءة اخرى فهب لي من لدنك ولها يرثني بالجذم ما وجهه؟ مجازوم على انه جواب ماذا؟ جواب الطلبة اين الطلب؟ هب منعه امر او هو ظاهره - 00:14:31

وامر لكن هو في الحقيقة دعاء. ويصبح معنى الاية توفرت فيه القيود الثلاثة. تقدم نوع من انواع الطلب سقطت الفاء قصد الجزاء فهنا ما دام قصد الجزاء اذا يكون مجازوما. وماذا يصبح المعنى؟ يا رب هب لي من لدنك ولها. فان - 00:14:51  
تهب لي من لدنك ولها. ماذا يحصل؟ يرثني. يرث. جواب جواب الطلب مجازوم. وعلامة جزمه السكون. والنون الوقاية والباء مفعول والفاعل هو يعود على الولي. هذه القراءة قرأت بالوجهين فلك - 00:15:11

ان يجعلها مجازومة على انه جواب الطلب ولك ان يجعلها صفة بخلاف الاية التي في سورة التوبة السابقة خذ من اموالهم صدقة تطهرهم فهي يجوز فيها الوجهان لغة ولكن لا يجوز فيها الوجهان ماذا؟ قراءة وهذا واضح. كما قرأ قوله تعالى فهب لي من لدنك ولها - 00:15:41

آه ب فعل دعاء مبني على السكون. والفاعل انت لجار مجرور من لدنك جار مجرور ومضاف والكاف مضاف اليه ولها مفعول ويرثني اعرابناها. يجوز فيها الوجهان. بالرفع على جعل يرثني صفة لي ولها وبالجذم - 00:16:01  
على جعله جزاء للامر. اي امر يقصد؟ هب الذي هو دعاء يعني. وهذا بخلاف قولك ائتياني برجل يحب الله ورسوله. لو قلت لشخص لو قلت رجل ائتياني برجل يحب الله ورسوله. صلى الله عليه وسلم. هنا - 00:16:21

يعني هذا من دقائق النحو قبيح جدا ان تجزم. لا يجوز الجذم. ولا يجوز ان يقصد الجزاء انت جرب اجعله ملزموما على انه جواب الطلب. ماذا يصبح المعنى؟ ائتياني برجل يحب الله ورسوله. طيب يعني كيف؟ ركب - 00:16:51  
ركب فعل الشرط وجواب الشرط كيف تقول؟ ائتياني برجل ايوه فان تأتيني برجل يحبه هل في ترابط بينهم؟ يعني ان تقول لشخص ائتياني برجل ثم تجزم يحب تقول يحب الله ورسوله. يعني تقصد الجزاء. يعني معنى الجملة هكذا. ائتيني برجل فان تأتيني برجل ماذا سيحصل - 00:17:11

يحب الله. يعني هذا الرجل سيحب الله. هل هذا المعنى مستقيم؟ لا ايش العلاقة بين انه انك اذا جئت فانه سيحب الله. ليس هذا المقصود ولا هو المراد ولا هو المناسب للصيام. اذا ما المقصود بقولك ائتيني برجل يحب الله ورسوله. ما المعنى - 00:17:41  
جملة احسنت صفة اتنى برجل صفتة انه يحب الله ورسوله بس هذي معناه لماذا؟ للاقاعدة السابقة وهي ان الجملة اذا وقعت بعد النكرات تعرب ماذا؟ تعرب صفتان. فاتيني هذه جملة فعلية امر - 00:18:01

برجل جار مجرور يحب الله ورسوله هذه الجملة الفعلية في محل ماذا في محل جر صفة لي رجل وصفة المجرور المجرور. اذا قلنا في محل جار لان رجل مجرور فهو - 00:18:21

اتبع ما قبله في العراق. فنعربه صفة. طيب نؤول يحب الى الى اثم. كيف نقول؟ ائتيني برجل محب لله ورسوله. ائتيني برجل صفتة انه يحب الله ورسوله. ولعل منه قول النبي صلى الله عليه - 00:18:41

في حديث علي بن ابي طالب في قصة فتح خيبر لما قال لاعظين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. فهنا يعني لا ليس المقصود به الجزاء ولا شيء وانما المقصود ان النبي صلى الله عليه وسلم سيعطي هذه الراية التي ستفتح بها خيبر. رجلا صفتة انه يحب الله ورسوله. وهذا هو - 00:19:01

واضح وهذا بخلاف قولك وهذا بخلاف قولك انتي. يعني اذا وصلت اذا وصلت تقول بخلاف في قولك انتي هكذا. واما اذا ابتدأـ بها فتقول ايتيني. هذا معروف يعني اتي برجل يحب الله ورسوله فانه لا يجوز فيه الجزم. لانك لا ت يريد ان محبة الرجل لله ورسوله

00:19:31

مسببة عن الاتيان به. مسببة يعني النتيجة. هل الاتيان بالرجل نتيجة للمحبة؟ لا. اذا ما والعلاقة بين الرجل وبين المحبة الوصفية فقط. وليس علاقتها السببية ولا ولا للنتيجة يعني مثابة على تنبئه. كما تزيد في قولك اتنى اكرمك بالجزم. يجوز ولا ما يجوز؟ اتنى اكرمك. يجوز؟ يجوز - 00:20:01

لان الاتيان سبب للاكرام وهذا صحيح. ما في مشكلة. ويصبح معنى الجملة كيف؟ اتنى اكرمك. يعني اتنى. ان تأتني تسقط الفار. انت تأتني اكرمك. احسنت. اتنى اكرمك بالجزم لان الاكرام مسبب على الاتيان. وان - 00:20:31

ما اردت اتنى برجل موصوف بهذه الصفة. جميل. واعلم انه لا يجوز الجزم في جواب الاشرط ان يصح تقدير شرط في موضعه مقررون بلا النافية. مع صحة المعنى. وذلك نحو قوله - 00:20:51

هذا تنبئه من المصنف يتعلق بما اذا كان الطلب نهيا. نحن نعرف الطلب انواع. الطلب قد يكون امرا قد يكون دعاء وقد يكون ماذا؟ نهيا. اذا الطلب كم نوع؟ تذكرون؟ ثمانية انواع. المصنف هنا يريده - 00:21:11

ان ينبهك. يقول لك انتبه اذا كان الطلب نهيا فاشترط شرط واحد. حتى يجوز لك حتى يجوز لك ان ان تجزم على انه جواب الطلب. ما هو هذا الشرط؟ قال ان يصح تقدير شرط في موضعه مقررون به - 00:21:31

الى النافية مع صحة المعنى. كيف؟ وذلك نحو قوله لا تکفر تدخل الجنة. لا تدخل الجنة. طيب الاعراب لا تکفر جازم ومجزوم الفاعل موسى تقديره انت تدخل ها مجزوم على انه ايش - 00:21:51

مجزوم على انه ماذا؟ جاوب الطلب واين الطلب؟ ما نوع الطلب؟ نهي تمام؟ نوع الطلب نهي. طيب واعلم جزمه السكون مقدر. امتنع ظهوره للتخلص من حركة التقاء الساكتين. تدخل الجنة - 00:22:21

او الفاعل انت والجنة مفعول به. تمام. طيب الان نريد ان نفسر الجملة. على طريقتنا السابقة حينما كنا نقول آآ اتنى اكرمك كنا نقول معناها اتنى ان تأتني اكرمك. طيب قدر الان فسر الجملة لا تکفر تدخل - 00:22:41

لو مشيت على الكلام السابق فتقول لا تکفر. بعدين تقول ان تکفر تدخل الجنة. هذا هكذا كنا نقول نحن سابقا. صح ولا لا؟ ذاكر تنجح يعني باكر ان تذاكر تنجح. لا تکفر - 00:23:01

تدخل الجنة. اذا مشينا على كلام سابق سنقول لا تکفر. ان تکفر تدخل الجنة. وهذا كلام مستقيم لا يصح ماذا قال قبل قليل؟ قال مع صحة المعنى وهل معنى هنا يصح؟ لا يصح. اذا ما ما الواجب؟ لذلك هو اضطر - 00:23:21

قبل ان يعقد يعني كلاما خاصا لهذه المسألة. خلاصة التنبئه انه يقول اذا كان الطلب نهيا فيجب ان تضع مكان التقدير ان لا تضع ان وهذا كنا نفعله دائما. في التفسيرات السابقة. لكن الجديد ان - 00:23:41

انك تضيف لها لا النافية. فيصبح معنى التفسير كيف؟ لا تکفر هذا نهي ثم تقول ايوة ان ان لا تکفر تدخل الجنة. واضحة هذى. ان لا تکفر تدخل الجنة. ان شرطية جازمة ولا نافية والباقي اعرابه واضح. فيكون تکفر هو كأنه يعني فعل - 00:24:01

الشرط وتدخل هو جواب الشرط. واضح شباب هذا؟ اما اذا كنت ما تستطيع ان تضع الا معناها في معناها لا يصح ان يجزم على انه جواب النهي. وكذلك لو كان وضع الا لكن المعنى ما يركب. ايضا لا يجوز الجزم - 00:24:31

كما سيتضمن في الامثلة. المثال الثاني ولا تدنوا من ولا تدنوا من الاسد ماذا سيحصل؟ تسلم طيب لا تدنوا جازوا مجزوم وعلامة جزمه حذف الحرف العلة وهو الواو. والفاعل انت من الاسد جار - 00:24:51

ومجرور وتسلم جواب الطلب مجزوم وعلامة جزمه السكون والفاعل انت. تمام؟ طيب فسر الجملة لا تدنوا ان لا تدنوا من الاسد تسلم. طيب اذا دنوت؟ لا تسلم. واظحة يعني. طيب - 00:25:11

فانه لو قيل في موضعهما ان لا تکفر تدخل الجنة مستقيم ولا لا؟ مستقيم. طيب ان لا تدنوا من الاشد تسلم. يصح ولا لا يصح؟ صح. ما

دام صح اذا يجوز لك الجزم. على انه جواب النهي - 00:25:31

بخلاف لا تكفر تدخل النار. لا تكفر تدخل النار هل هذا يصح؟ يعني هل يصح طيب نجرب لا تكفر تدخل النار طيب نضع القاعدة لا تكفر ان لا تكفر تدخل النار. مستقيم المعنى - 00:25:51

خطأ ان كفرت ادخل النار. وان لم تكفر تدخل الجنة. فهنا اذا قلت ان لا تكفر تدخل النار بالعكس اذا لم تكفر تدخل الجنة. فهنا لا يصح ان نقول ان لا تكفر تدخل النار. هذا لا يصح - 00:26:21

لماذا لا يصح؟ لأن المعنى ايش؟ المعنى فاسد وهذا مما يؤكّد لك ان الغرض الاساسي من علم النحو هو المعاني. يعني غاية هدف النحوين في النهاية هو ا يصل المعنى الصحيح الى المخاطب - 00:26:51

فليس معنى هذا ان النحوين فقط يفهمهم فاعل ومفعول وجار مجرور هذا مبتدأ هذا خبر انتهى الموضوع لا يفهمهم المعنى من بعد المعنى اذا كان المعنى فاسدا يتوقفون. طيب ان لا تدنوا من الاسد يأكلك - 00:27:11

هل هذا صحيح؟ ان لا تدنو من الاسد. يأكلك يأكلك لو جزمت هذا لا يجوز. لماذا؟ لأن المعنى لا يستقيم. العكس هو الصحيح انت اذا لم تدنو من الاسد لم يأكلك. فكيف لا - 00:27:31

ادنو منه ويأكلني واضحة الفكرة يعني طيب اذا اذا كان الجزم لا يجوز فماذا نفعل مم ما هو الواجب؟ يجب الرفع. وهذا اجمعوا السبعة على رفع في قوله تعالى ولا تمنن تستكثروا - 00:27:51

ولا تمنن تستكثروا بعدهم قد يتوجهون ان تستكثروا جواب الطلب وهو قوله لا تمنون. لانها نوع الطلب هنا نهي. فقد يظنون نحن دائما نقرأ هذه الاية بالوقف. فنقول ولا تمنن تستكثروا. يعني يندر من يسمعها موصولا. فلو وصلت لظهورت لك الضمة - 00:28:21

طيب فقد يتوجهون وبعدهم ان لا تمنن تستكثروا ولا تمنن تستكثروا انها مثل لا تكفر تدخل الجنة. لا تهمل تنجح في الاختبار. لا تمنن تستكثروا. هذا خطأ. المعنى ليس مستقيما - 00:28:51

لم يقصد به هنا يعني لا يصح لماذا لا يجوز الجزم؟ لانه لا يصح ان يقال ان لا تمنن تستكثروا ما في العلاقة يعني ان لم تمنن في العطاء فالنتيجة هي انك تستكثروا. ما في علاقة بينهم - 00:29:11

ليس هناك علاقة بين المن وبين الاستكثار. طيب لانه لا يصح ان يقال ان لذة النون تستكثروا وليس هذا بجواب وانما هو في موضوع بنصب على الحال لان القاعدة التي قلناها قبل قليل ما هي؟ الجملة اذا وقعت بعد المعرفة حال وبعددين نكرة - 00:29:31

نعت صفة اذا هنا جملة تستكثروا هذى الجملة فعلية مكونة من فعل وفاعل تستكثروا انت وقعت بعد نكرة ام معرفة اين المعرفة؟ احسنت. الظمير المستتر في قوله تمنن. تمنن انت. فاذا انت هذه وقعت - 00:29:51

بعدها جملة والقاعدة تقول اذا وقعت الجملة بعد المعرفة وهو الظمير فيعرب حالا. فيصبح المعنى ايش؟ نؤول تستكثروا الى حال مفرد ايش نقول؟ ولا تمننوا حال كونك مستكثرا ثم تقول اه مثلا لا تتكلم - 00:30:11

تكذب يعني لا تتكلم حال كاذبا مثلا يعني. فهنا تستكثروا جملة حالية وليس جوابا للطلب. وانما المقصود ولا تمنن تستكثروا يعني ولا تمنن حالك كونك انت ايها النبي في حال اعطائك لا تكون في حال اعطائك ولا تكون في حال منك يعني بالعطاء لا تكون في هذه - 00:30:41

في الحالة بحال المستكثرا. لا تمنن حال كونك مستكثرا. فنعم وانما هو في نصب على الحال من الضمير في تهم فكانه قيل ولا تمنن مستكثرا. ومنعى الاية ما معنى ولا تمنن مستكثرا - 00:31:11

ما معناها؟ قال ومعنى الاية ان الله تعالى نهى نبيه صلى الله عليه وسلم ان يهبه شيئاً هذا هو المن هذا هو المن. نهاية ان يهبه شيئاً لاي شخص. وهو يطمع ان يتغاض - 00:31:31

فمن الموهوب له اكثر من الموهوب. هذا هو الاستكثار. يعني يعطيه عطاء وهو يطمع في ان يعني ترجع له اكثر مما اعطاه. نهاية الله عز وجل على هذه النية ان يهبه شيئاً وهو يطمع ان يتغاض يعني يأخذ عوظاً من الموهوب له - 00:31:51

يعني الذي اعطاه اكثر من الموهوب يعني اكثر من الشيء الذي اعطاه الانسان. فمثلاً لو فرضنا النبي اعطاه عشرة من النوق فنهاه اسأل

الله عز وجل ان يطمع في كم؟ في ان يرجع له كم؟ مثلاً عشرين. ولا تمنن مستكترا على المعطي - [00:32:21](#)  
المعطي له. فان قلت فما تصنع بقراءة الحسن البصري؟ تستكتر بالجزم يعني جهاز قراءة للحسن البصري. وهي من قراءة الشابة لكن  
قراءة الشادة يحتاج بها في اللغة.قرأ الحسن البصري هكذا ولا تمنن تستكتر - [00:32:41](#)  
ولربك الى اخره. فيقرأها بالجزم. بجزم تستكتر. وهذا يناقض ايش؟ يناقض كل ما قررناه سابقا انه من شروط اه الجزم  
بعد النهي ان يصح ان الا طيب ما يجوز ان تقول ان لا ان لا تمنن تستكتر. ما في علاقة. طيب وانت من هشام تقول ما يجوز. طب هذا  
الحسن البصريقرأها هكذا - [00:33:11](#)

والحسن البصري يعني امام في اللغة. وهو كان احد اثنين لا يلحنان هو والحجاج بن يوسف يقولان اثنان كانوا لا يتحنن. الحجاج  
بن يوسف والحسن البصري فان قلت فما تصنع بقراءة الحسن البصري تستكتر بالجزيم؟ قلت يحتمل ثلاثة - [00:33:41](#)  
الآن لابد ان نبحث عن مخرج. احدها وهذا هو هذا الجواب الذي ذكره المصنف هو يعني جواب قوي وما بعده يعني اقل منه قليلا. ان  
يكون بدلا من تمن نجعل تستكتر - [00:34:11](#)

بدلا من تمنون وبدل مجزوم مجزوم. وعلامة جزمه السكون. وبهذا نكون قد تخلصنا من مشكلة كاملة ليس تستكتر ملزوما على انه  
جواب الطلب لا على قراءة الحسن البصري. ليس مجزوما على انه جواب الطلب وانما مجزوم على انه تابع - [00:34:31](#)  
ما نوعه من التوایع الاربعة التي درسناها في التحفة السنیة؟ عندنا نعت وعططف وتوکید وبدل. قال هو نوعه بدل وبدل المجزوم  
مجزوم. نعم احدها ان يكون بدلا من تمن كانه قيل لا - [00:34:51](#)

تكفير اي لا ترى ما تعطيه كثيرا. فمعنى جميل ايضا لان اذا اختلف الاعراض سيختلف المعنى. اذا اختلف اعراب سيختلف المعنى.  
فانت اذا قلتها تستكتر اعرابه بدل اذا المعنى سيختلف الان. المعنى سيصبح هكذا ولا تمنن تستكتر - [00:35:11](#)  
معناه لا ولا تمنن ولا تستكتر. نهاية عن امرین. اما في القراءة السبعية التي فوق المعرفة نهاية عن شيء واحد عن حالة واحدة لا تمنن  
حال كونك مستكترا وفسرها قبل قليل ما معناها؟ اما على هذه الاعراب وهو قراءة الحسن اذا قلنا تستكتر بدل من تمن فعند -  
[00:35:31](#)

قاعدة تقول البدل على نية تكرار العامل. البدل على نية تكرار العامل. يعني ما هو العامل الذي جزم تمن؟ لا كرهه. يصبح المعنى لا  
تمنن ولا مثل ما تقول لشخص لا تكذب تغدر لا تكذب - [00:36:01](#)  
تغدر ما يا رب تغدر بدل من تكذب وبدل مجزوم مجزوم. والقاعدة ان البدل على نية تكرار العامل كرر العامل لا لا تكذب لا تغدر.  
فتكون قد نهيتها عن شيئاً. تقول مثلا جاء الخليفة عمر - [00:36:31](#)  
اين العامل الذي رفع الخليفة؟ جاء البدل على نية تكرار العامل. نكرر جاء معناها معنى الجملة جاء الخليفة جاء عمر هذا هو المعنى.  
لذلك من اعرب اهدا الصراط المستقيم صراط معرض صراطه الثانية قيل قيل ايش - [00:36:51](#)  
بدل من من الصراط الاولى وبدل منصب منصب وبالدين عن نية التكرار العامل فيصبح معنى الاية اهدا الصراط المستقيم كرر  
العامل. اهدا الصراط الذين انعمت عليهم واضح كيف المعنى؟ طيب اذا هنا احدها ان يكون بدلا من تمن كانه قيل لا تستكتر. طيب  
اذا عرفنا عرفا الان ما عرابة لك - [00:37:21](#)

لكن ما معناه؟ يصبح معناه هكذا. اي لا ترى ما تعطيه كثيرا. لا تمنن ولا تستكتر. يعني لا ترى الشيء الذي تعطيه انت للمحتاج لا تراه  
كثيرا لا تستكتره. لا تستكتره يعني لا تعدد كثيرا - [00:37:51](#)

استكتر هذا على وزن استفعل يأتي بمعنى يعني عد الشيء. استعظم الشيء يعني وجده عظيما. استصغره وجده صغيرا استكتره اي  
وجده كثيرا. وهذا سياتينا ان شاء الله في علم الصرف في معاني الاوزان. الثاني ان يكون قدر - [00:38:11](#)  
الوقف عليه لكونه رأس اية فسكنه لاجل الوقف ثم وصله بنية الوقف سكته لماذا سكته؟ العرب تقف على ساكنة ام على متحرك؟ تقف  
على ساكن ولا تمنن تستكتر فهو على على الساكن. ثم لما وصل وصل بنية الوقف - [00:38:31](#)  
يعني مفروض هو اذا وصل يحرك ولا يسكن؟ يحرك هو يقول هكذا بعض العرب يفعل يعني يصل الموقف عليه ويجعله ساكن كما

هو ويتحرك. ويكمel. واضح هذا؟ هذا الجواب كما ترى يعني ليس في قوة الجواب الاول - 00:39:01

والثالث ان يكون سكته يعني الحسن البصري سكته لتناسب رؤوس الاي الي جمع اية. ان يكون سكته لتناسب رؤوس الایات. لأن رؤوس في الایات ما هي؟ فاندر سكون. فكبر سكون فظاهر سكون. فاهجر سكون كل - 00:39:31

هو فعل امرهم يعني السكون. فلما جاء عند تستكثر قال خلها مثل اخواتها. وهذا يعني موجود في اللغة العربية وهو التأثر بالمجاورة. تأتي كلمة في وسط يعني يكون محيط الذي حولها كله مثلا ساكن. وهي وهي - 00:40:01

المفروض تكون مرفوعة مثل هذه الاية. فتتأثر بالمحيط الذي حولها فتسكن. مراعاة حتى تبقى رؤوس الایات كلها ساكنة ساكنة واضح هذا؟ هذا موجود له نظائر. له نظائر. نعم في اول وثلاثة تكون ملزمة فقط في الحالة الاولى. في الوجه الاول - 00:40:21

شكون هوما الزملاء نعم اما في الثاني والثالث فهذا السكون ليس سكون اعراب. ليس سكون جزم. فالاول سكون وقف والثاني لتناسب الاية يعني لا يكون اعراضا ليس مجازوما. صحيح. نعم - 00:40:51

الثاني الثاني من ايش؟ الثاني مما يجزم فعلا واحدا الحمد لله الان نكون قد انتهينا من الجازم الاول مما يجزم فعلا مضارعا واحدا ما هو الطلب. انتهينا من الطلب حدثنا عنه تقريرها في درسين او اكثر. وبالتفصيل الحمد لله. الان ننتقل الثاني مما يجزم فعلا واحدا وهو قد درسناه في التحفة السنوية لم - 00:41:11

وهو حرف ينفي المضارع ويقلبه مضاريا. ينفي ويقلب. ينفي ويقلب ويحجز ما يحجز فعلا واحدا. اذا هو يحجز وينفي ويقلب. يحجز واضح وينفي واضح النفي لكن يقلب ما معناها حرف قلب يقولون لم حرف قلب تقلب الزمن تقلب الزمن - 00:41:41

من الحال الى الماضي. فانت تقول مثلا زيد يصل او زيد يضرب خالدا. متى الان طيب لكن لو قلت زيد لم يضرب خالدا هذا في الماضي اذا هي لذلك لما تعرب اذا اردت ان تعرب لم اعرابا تفصيليا تقول لم حرف نفي وجذب قلب. حرف - 00:42:11

هنا فين واضح لانها تفيد النفي وجذب لانها تجزم الفعل المضارع وقلب لانها تقلب الزمن الزمن المضارع زمن المضارع من الحال الى قوله لم يقم ولم يقعد جاز مجازوم. هذا اعرابي واضح كقوله تعالى لم يلد ولم يولد. لم يلد جائز مجازوم على جسمه السكون.

والفاعل مسلسل تقديره هو - 00:42:41

ولم يولد جاز مجازوم وعلامة جذمه السكون. ونائب الفاعل مستتر تقديره هو. الفرق بين يلد ويولد انه يلد مبني ويولد هذا الذي يسمونه مبني المجهول يعني مغير الصيغة. وسيأتينا ان شاء الله. والثالث لما اختها يعني - 00:43:01

ايش يعني اختها؟ يعني كما ان لم تفيد النفي والقلب والجذب كذلك لما معناها النفي والجذب والقلب. حرف نفي وجذب قلب. كقوله تعالى لما يقضى ما امره لم ما حرف النفي وجذب قلب يقضى فعل مضارع مجازوم بلمة وعلامة جذمه حذف حرف العلة والفاعل موسى تقديره هو - 00:43:21

وهواما اسم موصول في محل نص ماذا؟ مفعول به امره صلة الموصول لا محل له من الاعراب. قال تعالى فلما يذوق عذاب بل لما يذوق عذاب. اه لما حرف نفي وجذب قلب - 00:43:51

يذوق آآ فعل مضارع مجازوم بلم او علامه جذمه ماذا؟ حذف النون لانهم الافعال الخمسة والواو عذاب مفعول به منصوب. عذاب شاك الباء هذا بي طب كيف نقول مفعول به منصوب وعليه كثرة؟ نعم. مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الباء - 00:44:11

منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة اليماء المناسبة وهذه اليماء حذفت. اصله بل لما يذوق عذابي بل لما يذوقوا عذابي فحذفت اليماء. وبقي تأثيرها في الباء. واضح؟ فه هذه الكثرة كثرة اشتغال محل. فان قال قائل اذا كانت لما حرف حرف جذب قلب - 00:44:41

ونفي ولم حرف جذب ونفي وقلب. اذا ما الفرق بينهما؟ ما الفرق بينهما؟ قال المصنف وتشارك لم في اربعة امور وهي الحرفية والاختصاص بالمضارع وجذمه وقلب زمانه الى المضي وتفارقها في اربعة امور. يعني لم ولما يتفقان في اشياء ويختلفان في اشياء - 00:45:11

فيتفقان في اربعة امور ويختلفان في اربعة امور. يتفقان انهما كلاهما حرف وكلاهما للجزم وكلاهما نفي وكلاهما للقلب. هذى واضحه ويفترقان في اربعة امور. احدها ان المنفي بها يعني بما مستمر الانتفاء الى زمن الحق - 00:45:41

قال بخلاف المنفي بلا م. يعني لو تقول انت مثلا لو سألك سائل هل تخرج زيد زيد في الجامعة فتقول له لما يتخرج بعد لما يتخرج بعد ما معنى لما - 00:46:11

يعني لم يتخرج بعد. طيب لماذا انا استخدمت لمة ولم استخدم لم؟ لأن انا اريد ان انفي تخرج زيد من الجامعة او في الجامعة الى لحظة ماذا؟ لحظة الحال. هو الى الان لم يتخرج. لكنه بعد كلامي ممكن - 00:46:31

واضح؟ اما اذا اردت اما اذا قلت فقال لي شخص هل تخرج زيد في الجامعة؟ فاقول له لم يتخرج. هذه محتملة. يحتمل اني اقصد انه الى هذه اللحظة لم يتخرج وممكن ان شاء الله يتخرج لحظة - 00:46:51

وتحتمل اني اقصد انه فشل في دراسته وخرج من الجامعة ولم يتخرج اطلاقا لا الان ولا مستقبلا. لاحظتم الفرق هذى من دقة اللغة العربية. فلانة حامل فيقال هل ولدت؟ فيقال - 00:47:11

لما تلد بعد يعني هي الى الان لم تلد. ولكن ممكن ان تلد الى لحظة الكلام هذا الى زمن الحال لم تلد. اذا النفي هل استمر ام توقف عند الحال؟ عند زمن الحال؟ توقف عن زمن الحال. هذا بالنسبة - 00:47:31

بالنسبة للماء اما بالنسبة للدم فانها قد تكون هكذا وقد تكون هكذا. بخلاف بخلاف فانه قد يكون مستمرا وقد يكون منقطعا. مثال مستمر قوله تعالى لم يلد. نفي الولادة عن الله - 00:47:51

عز وجل منقطع ام مستمر الى ما لا نهاية له؟ مستمر. فالله عز وجل لم يلد الى زمن التكلم بالالية ولن يلد الى ما لا نهاية. فالنفي هنا ليس رفاق الله عز وجل من دقة القرآن. لم يقل لما يلد - 00:48:11

ولما يولد استخدم لم. لماذا؟ لأن المنفي بلم يراد به الاستمرار. ان النفي هنا مستمر الى ما لا نهاية فانه قد يكون مستمرا مثل لم يلد وقد يكون منقطعا. يجوز ان يكون ان تستخدم لم بمعنى الانقطاع. فلم تأتي هكذا وتأتي هكذا بخلاف - 00:48:31

لما لا تأتي الا منقطعة. وقد يكون منقطعة مثل هل اتي على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا؟ هو جاء فترة من الفترات لم يكن الانسان شيئا مذكورا. لكن يعني كان في العدم لكن كونه في العدم استمر ولا ثم ظهر للوجود - 00:48:51

اذا انقطع النفي ام لم ينقطع؟ انقطع النفي. اذا لم تأتي للانقطاع وتأتي للاستمرار. وقد يكون منقطعا هل اتي على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا؟ لأن المعنى انه كان بعد ذلك شيئا مذكورا - 00:49:11

كان بعد ذلك شيئا مذكورا. يعني انقطع النفي. ومن ثم يعني ومن هناك يعني ومن اجل ذلك يعني من اجل هذا التفريق بين لم وبين لمة. ان لما تأتيه منقطعة ولم تستعمل هكذا تستعمل هكذا. من اجل ذلك منع النحو - 00:49:31

ان تقول هكذا. لما يقم ثم قام. لما فيه من التناقض. ليش يعني لا يجوز ان تقول هكذا في تركيب واحد في جملة واحدة لا يجوز ان تقول لو قال لك شخص هل قام زيد؟ تقول لما يقم ثم قام - 00:49:51

لماذا لا يصح؟ ايوه حاليا طيب اقول ثم قام في الماضي بعد هذا هو هذا تناقض جمعت بين شيئاً متناقضين لأن لما يقصد بها استمرار النفي وانقطاعه والى زمن التكلم. فالافتراض ان يكون هو الى الان ايش؟ لم يقم. جالس احسنت. فانت لما تقول في نفس اللحظة ثم قام - 00:50:11

ما يصح ما يجوز طيب ما البديل؟ كيف نصح الجملة؟ نقول لم ايش؟ لم يقم ثم قوم وجاز لم يقام ثم قام. والثاني ما معنى الثاني يعني الفرق الثاني بين لم ولما. واضح الاول؟ طيب الثاني ان لما تؤذن كثيرا - 00:50:51

بتوقع ثبوت ما بعدها. ما معنى تؤذن؟ احسنت. يعني تشعر تشعر وتنبئ يفهم منها ان لما تؤذن كثيرا يعني في كلام العرب كثيرا بتتوقع ثبوت ما بعدها نحو انظر هذه الآية. بل لما يذوقه عذاب. يعني كفار قريش الى وقت نزول الآية لم يذوقوا ماذا - 00:51:21

لم يذوقوا العذاب ولكن يتوقع ذوقهم للعذاب بعد ذلك. واضح؟ فلما تشعر بان ما بعدها قد يثبت قد يحصل. زيد لما يتخرج. يعني يتوقع ماذا؟ تخرجه هند لما تلد - 00:51:51

يعني يتوقع ولادته؟ هل وصل زيد؟ يقول هل وصل زيد؟ يصل يعني يتوقع ماذا؟ يتوقع وصوله فلما كثيرا ما تستعمل في لغة العرب يفهم منها توقع حصول الحدث. يتوقع فإذا تفید التوقع. تفید التوقع - [00:52:11](#)

بخلاف لم بخلاف اختها لم فلم لا تفید التوقع. اذا بل لما يذوقه عذاب اي الى الان لم يذوقه وسوف يذوقونه. اذا يكون في الاية نوع ماذا؟ تهديد. ولم طعها بين قوسين ولم - [00:52:31](#)

لا تقضي ذلك يعني لا تطلبوا هذا المعنى. وذكر ذكر هذا المعنى الزمخشري والاستعمال والذوق يشهدان يعني ابن هشام اعجب بهذا المعنى من من الزمخشري استنبطه الزمخشري يقول هذا المعنى انه لما تفید التوقع طيب ما الدليل على صحة كلام زي ما انتم شایفين ليس من ائمة العرب الاولئ هو متاخر يعني اعجمي فيقول - [00:52:51](#)

الاستعمال والذوق يشهدان لصحة كلام السمخشري. الاستعمال يعني الاستعمال العربي والذوق يعني تذوق كلام العرب يشهدان بصحة ما قاله الزوج. والاستعمال والذوق يشهدان به. والثالث يعني الفرق الثالث ان ان الفعل يحذف بعدها يقال هل دخلت البلد فتقول قاربتها ولما يعني ولما ايش - [00:53:21](#)

ولما ايش ؟ ولما ادخلها. يجوز حذف الفعل. هنا يجوز ما اعلم ما اذا ان الفعل يحذف بعدها يقال هل دخلت البلد فتقول قاربتها ولما ترید ولما ادخلها. ولا يجوز قاربتها ولم يعني تحذف ايش - [00:53:51](#)

الفعل مع لمة. اذا حذف الفعل مع لم لا يجوز. اما حذفه مع لم يجوز. هنا الفرق الثالث. الفرق الرابع والأخير انها لا تقتربن بحرف الشر بخلاف لم تقول ان لم تقم قمت. يجوز ولا لا يجوز ؟ ان لم تقم قمت. يجوز يجوز - [00:54:11](#)

لا يجوز ان لما تقم قمت هذا لا يجوز. لماذا؟ لم يسمع عن العرب. اذا ان الشرطية تدخل على لم لا تدخلوا على على لها. الجازم الرابع اللام الطلبية وهي الدالة على الامر نحو لينفق هذا درسناه في تحسنية. اللام هذا يسمى بلام الامر - [00:54:31](#)

لام لام الامر ينفق فعل مضارع مجزوم بلام الامر وعلامة جسمه ماذا؟ السكون وذو ذو فاعل مرفوع عند رفعه الواو لانه من الاسماء الستة. وهو مضاف وسعة مضاف اليه من - [00:54:51](#)

جار مجرور وهو مضاف ولها مضاف اليه. او الدعاء نحوه ليقضي علينا ربك ونادوا يا ما لك ليقضى علينا ربك. لماذا هنا المصنف على اللام للدعاء وهناك جعلها للامر. لأن الطلب اذا جاء من اعلى الى ادنى فهو امر. واذا جاء من ادنى اهل النار - [00:55:11](#)

من ادنى الى اعلى فهو دعاء فهم لما قالوا يا مالك ليقضي علينا ربك هذا دعاءهم يطلبون هذا الشيء اذا لام لام ايش ؟ لا الدعاء جازما فعل مضارع مجزوم بلام الدعاء وعلامة جزمه حذف حرف العلة والفاعل سياتي علينا - [00:55:31](#)

ومجرور رب فاعل مرفوعا عند رفعه الضمة ومضاف والكاف مضاف اليه. الجازم الخامس والأخير ونخته به الدرس لا الطلبية يعني التي يقصد بها الطلب ونفس القصة. اذا جاء الطلب النهي من فوق لتحت طلب الترك اذا جاء من فوق الى تحت نهي - [00:55:51](#)  
واذا جاء طلب الترك من تحت الى فوق فهو دعاء. طيب مثلا حين يقول الله عز وجل لك لا لا لا تزني هذا ايش ؟ نهي لكن حين تقول انت لله عز وجل لا تعذب لا تخزي هذا ايش - [00:56:11](#)

هذا واضح وهي الدالة على النهي نحن لا تشرك بالله لا تشركنا لا ناهي جازمة. تشرك فعل المضارع مجزوم بالله وعلامة جزمه السكون. والفاعل انت وبالله جار مجرور ومتعلق بتشريك. او الدعاء نحو لا تؤاخذ لا دعائياً جازمة. تؤاخذ فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة - [00:56:31](#)

السكون والفاعل مس تقديره انت ولا مفعول. بهذه خلاصة القول فيما يلزم فعلا واحدا بحمد الله عز وجل نقف عند هذا القدر ونكمel ان شاء الله في الدرس القادم عند قوله واما ما يلزم فعلين وكله قد درسناه - [00:56:51](#)

كل هذه احدى عشرة اداء كلها قد درسناها في التحفة السننية. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:57:11](#)